

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَصَفَّ حُمْرًا وَرَدَّتْ شَرِيرَعَةً مَاءٍ وَعَلَى الشَّرِيرَعَةِ صَائِدٌ مِنْ جِلَّانٍ :
حَيٌّ مِنْ عَذْرِ رَثٍّ الثَّيَّابِ خَلِيقَ خَفَىُّ الشَّخْصِ : قَدْ أَخْفَى شَخْصَهُ
مُنْزَرِبٌ : مُتَخَفٌّ فِي قُتْرَتِهِ . وَرَوَى أَبُو نَصْرٍ وَبِالشَّيْءِ الْمَائِلِ مِنْ جِلَّانٍ
مُقْتَنِصٌ لِأَنَّ الصَّائِدَ يَرْمِي مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ مِنَ الْحِمَارِ لِأَنَّهُ
نَاحِيَةُ الْقَلْبِ .

قوله : أَشْرَعُوا فِيهِ الْأَسِنَّةَ حَدَّ ثَنَّا أَبْوَ بَكَرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
أَشْرَعْتُ الرُّمَحَ قَبْلَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَشْرَعْنَا الرُّمَحَ إِشْرَاعًا
فَهِيَ مُشْرَعَةٌ وَشَرَعَتْ فَهِيَ شَوَارِعُ وَشَرَعْنَاهَا فَهِيَ مَشْرُوعَةٌ
قَالَ الشَّاعِرُ : ... أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا ... رَأَوْنَا قَدْ
شَرَعْنَاهَا نِهَالًا ...

أَفَاخُوا يَعْنِي مِنْ نَحْوِكَ وَقَالَ آخَرُ : ... وَقَدْ خَيَّرُونَا بَيْنَ
ثِنْتَيْنِ مِنْهُمَا ... صُدُّورُ الْقَنَا قَدْ أُشْرِعَتْ وَالسَّلَاسِلُ ...
قَوْلُهُ : شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
يُقَالُ : قَدْ شَرَعْتُ لَكُمْ شَرِيرَعَةً فِي الدِّينِ فَاتَّبِعُوهَا